رابط المادة على منصة باحث

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 37

محمد بن صالح العثيمين

والظلم نوعان ظلم يتعلق بحق الله عز وجل. وظلم يتعلق بحق العباد. فاعظم اعظم الظلم المتعلق بحق الله هو الاشراك به. فان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلق - 00:00:04

ويلي الظلم في الكبائر. ثم الظلم في الصغائر. اما في حقوق الله فالظلم يدور على ثلاثة اشياء. بينها النبي صلى الله في خطبة حجة الوداع. فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. كحرمة يومكم هذا - 00:00:24

في شهر كم هذا في بلدكم هذا يدور على الظلم في النفس وهو الظلم في الدماء بان يعتدي الانسان على غيره بسفك الدماء او الجروح او ما اشبه ذلك. الاموال بان يعتدي الانسان ويظلم غيره في الاموال اما بعدم بذل الواجب - 00:00:44

وان باتيان محرم. اما ان يمتنع من واجب عليه. واما ان يفعل شيئا محرما في مال غيره. واما الاعراض فيشمل الاعتداء على الغيب بالزنا واللواط والقذف وما اشبه ذلك. وكل وكل الظلم بانواعه محرم. ولن - 00:01:04

الى الظالم من ينصره. قال الله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. يعني انه يوم القيامة لا يجد ظالم حميمة اي صديقا ينجيه من عذاب الله. ولا يجد شفيعا يشفع له فيطاع. لانه منبوذ لظلمه - 00:01:24

باسمه وعدوانه. فالظالم لن يجد من ينصره يوم القيامة. وقال تعالى وما للظالمين من انصار. يعني لا يجدون انصارا ينصرونهم من عذاب الله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم. ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم - 00:01:44

اتقوه يعني احذروه. والظلم هو كما مر على مر عليكم الان يكون في حق الله وفي حق العباد. اتقوا الظلم اي لا تظلموا احدا. لا تظلموا احدا لا انفسكم ولا غيره. فان الظلم ظلمات يوم القيامة. الظلم ظلمات. يوم القيامة ويوم القيامة - 00:02:04

ليس هو فيه نور الا من انار الله تعالى له. واما من من لم يجعل الله له نورا فما له من له. والانسان وان كان مسلما له نور بقدر اسلامه. لكنه اذا كان ظالما فقد من هذا النور بمقدار ما حصل من الظلم. لقوله اتقوا الظلم - 00:02:24

فان الظلم ظلمات يوم القيامة. ومن الظلم مطل الغني. يعني الا يوفي ما عليه وهو غني به. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فضل الغني في ظلم وما اكثر الذين يماطلون بحقوق الناس. تجده يكون مطلوبا فيأتيه الطالب صاحب الحق. يا فلان اعطني حقي - 00:02:44

فيقول غدا فيأتيه من الغد فيقول بعد غدا وهكذا فان هذا ظلم. يكون يوم القيامة ظلمات على صاحبه. واتقى الشح الشح الحرص على المال فانه اهلك من كان قبله. لان الحرص على المال نسأل الله السلامة يوجب للانسان - 00:03:04

ان يكسب المال من اي وجه كان. من حلال او حرام. بل قال النبي عليه الصلاة والسلام حملهم اي حمل من كان قبلنا. على سفك السلام عليكم. على سفك دمائهم وعلى استغلال اموالهم. سفك الدماء اذا لم يتوصل الى طمعه الا بالدماء لا يهمه. يسفك الدماء - 00:03:24

كما هو الواقع في اهل الشح يقطعون الطريق على المسلمين يقتلون الرجل ويأخذون متاعه ويأخذون بعيره. وكذلك ايضا يعتدون على الناس بداخل البلاد يقتلونهم يهتفون حجب بيوتهم فيأخذون المال. فحذر النبي عليه الصلاة - 00:03:44

عليه الصلاة والسلام من امرين من الظلم ومن الشح. فالظلم هو الاعتداء على الغير. والشح الطمع فيما عند الضيق. وكل ذلك محرم

ولهذا قال الله تعالى في كتابه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فدلت الاية على ان من لم يوق شح نفسه فلا فلاح له - 00:04:04

من وقاه الله شرح نفسه. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الظلم وان يقينا شح انفسنا وشروره برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:04:24